



صورة المرأة العربية في الدراما والفيديو كليب

مرحى جعفر السعدي
مرحى برنامج (كنوز)

د. حسين سرمك حسن

كنت اقول باستمرار وما زلت مصراً على ما اقول وهو حقيقة قد تبدو معروفة ولكنها مغيبة اقول : نحن لا نطفو على بحيرة من الذهب الاسود كما يحاول البعض اقناعنا كي يشل ارادة الابداع فينا. نحن نطفو على بحيرة من (ذهب العقول المبدعة) وفي شتى المجالات حتى بدون النفط وهو لم يكن موجوداً ايام الازدهار السومرية والكلدانية والاشورية والعباسية كانت هناك عقول عراقية تحيل التراب ذهباً، هذه هي السيمياء العراقية، وفي كل يوم تتعزز هذه الحقيقة في بلاد مصيبتها ان شعارها المفضل هو (مطربة التي لا تطرب) رغم ان مطربتنا تطرب حيناً بل الاحياء القريبة والبعيدة.

من يعلم منكم ان الفنان العظيم (جعفر السعدي) صاحب لازمة (عجيب امور.. غريب قضية) قد فاز بجائزة افضل ممثل في العالم قبل سنوات في مهرجان (براغ) لا أحد يعلم .. ان القلة القليلة من اصداقائه ولم يحتف بهذا الفوز الاسر احد رغم انه شرف وطني ورغم ان انصاف المبدعين في بلدان اخرى تقام لهم الكرنفالات لجرد انجاز او جائزة بسيطة.

حين ذكرت لازمة (عجيب امور.. غريب قضية) والتي اكتسحت الشارع العراقي بعد عرض المسلسل العراقي الرابع (النسر وعيون المدينة) لمؤلفة العراقي المبدع (عماد كاظم) ومخرجه (ابراهيم عبد الجليل) فلأنني ارى وهو رأي علمي يدعم بأدلة تجارب، ان الفن يستطيع تغيير حتى المحتويات الدلالية الاتفاقية في لغات الشعوب وسلوكياتها اليومية، عندما يغيب صديق عنك وتلتقي بهلفة تقول له (سلامتك من الاله) على طريقة (كاظم الساهر).

مرحى (جعفر السعدي) وهنيئاً لشعبك بك وبأصالتك وابداعك الباذخ وتاريخك المشرف الناصع وانت تستعرضه من (اللاجرة) في فضائية (الشرقية) في برنامج استدر منا الدموع ومزق منا القلوب على الذهب المهمل تحت التراب، هذا اللقاء درس في العصامية والصمود والايمان برسالة: (امثل لكي لاموت)...

وانني اذا اهتئ (الشرقية) ببرنامجه الرابع (كنوز) فاني اعتقد ان هذا البرنامج سيستمر لأكثر من ربع قرن او اكثر لان كنوز العراق قادرة على اغراق مكتبات وبرامج بطوفان عقولها.

آخر شهادة اقولها بحق هذا المبدع العظيم واسجلها للتاريخ هي اللقاء الخطير الذي اجري مع (جعفر السعدي) في برنامج (الضيف الاخر) الذي كان يبث من تلفزيون (الشباب) سابقاً، سأله معد البرنامج عن حال المسرح العراقي فأجاب بوضوح قاطع ان وضع المسرح في العراق يدعو الى الرثاء والبكاء، فسأله القدم: لماذا لا تتصدى لتصحيح مسيرته.

قال جعفر السعدي: (بيسوطني).



محموظ بقوله (ان المرأة هي الحياة) وروية احسان عبد القدوس في روايته (انا حرة) وعبارته الشهيرة: (انا حرة انا اذا مسؤولة)، وأشارت الى ماشهدته حقبة الثمانينات حتى القرن الماضي من تقديم الاعلام لصورة نمطية لموجة افلام العري والمرأة العيوب والخادمة التي تزوجت الثري وغيرها من الصور المشوهة.. وطالبت بضرورة تصدي الاعلام للحد من تلك الصور القبيحة وضرورة ابراز نموذج القدوة الحسنة في المرأة العربية لما في ذلك من اثر على الاجيال القادمة.

التلفزيونية والسينمائية حول قضايا المرأة بما لا يتعارض مع الابداع، كما دعت لاعتماد ميثاق شرف اعلامي للمرأة عبر وسائل الاعلام، والاهتمام بأولويات تعليم المرأة ومحو الامية وحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية ومن جانبها تناولت د. عزة هيكل استاذة الاعلام والناشطة المعروفة في كلمتها محوري المرأة في الدراما التلفزيونية المرأة في الفيديو كليب حيث اشارت الى تجاهل الاعلام لحقيقة الحركة المسؤولة للمرأة وليست الحرية، الفوضوية كما تبرزها الفضائيات، ملمحة الى رؤية الاديب العالمي نجيب

الدرامية واغاني الفيديو كليب فقد تحولت الى صورة مشوهة مبتذلة لاتشرف المرأة العربية، ودعت الجميع للتدخل للحد من ذلك وتركت الكلمة للدكتور ليلي عبد المجيد استاذ الاعلام في جامعة القاهرة والتي اوضحت ان المرأة المصرية خاصة الهمشة في الريف لا تأخذ حقها في مناقشة قضاياها في وسائل الاعلام لأن الاعلام يركز على المرأة في المدينة وقالت: هذا الوضع لا يتفق مع ما وصلت اليه المرأة فعلا من ممارسة كثير من حقوقها على المستوى الاجتماعي والسياسي ودلت بنموذج المرأة الصحف والمجلات حيث تركز صفحات الحوادث على علاقة المرأة بالجريمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية وكان المرأة وحدها هي المسؤولة عن كل جرائم المجتمع ، وعلى مستوى الدراما فان اغلب الاعمال الفنية تركز على دور المرأة كشخصية للتسلية وكجزء هامشي في صناعة الحدث الدرامي، ولا يختلف الحال بالنسبة للفيديو كليب الذي اصبح مجرد سلعة بيعية على حساب القيم في المجتمع.. وطالبت د. ليلي بضرورة الاهتمام بتنوعية الكوادر الاعلامية بقضايا المرأة ومنها التدريب والتعليم واجراء حوار مفتوح مع كتاب الدراما

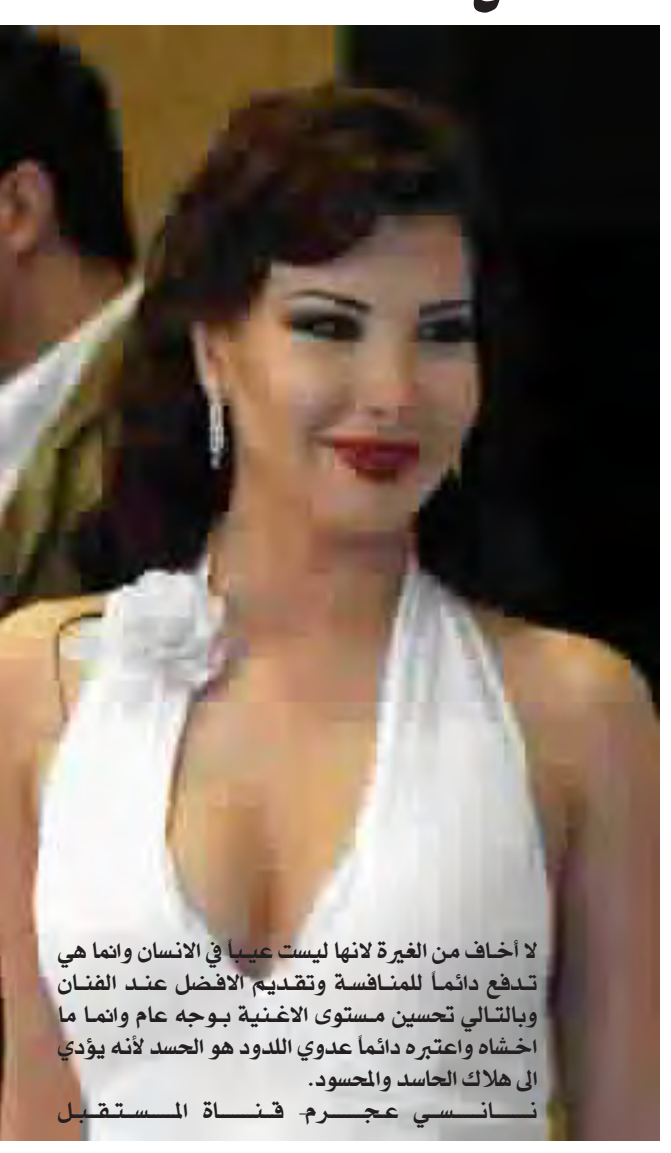
طرحب الكاتبة الصحفية اقبال بركة رئيسة تحرير مجلة (حواء) المصرية تساؤلاً ساخرًا خلال ندوة المرأة العربية في الاعلام لتي اقيمت على هامش مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون قائلة: هل المرأة العربية خاصة المصرية لديها القدرة على اتخاذ القرار من موقعها كقيادة اعلامية في اجهزة الاعلام الحكومية والخاصة؟ ولم تمهل اقبال الحضور الفرصة للاجابة عن تساؤلاتها الساخرة بعد ان اندفعت قائلة: الاجابة بالفعل لا، فالحكومة تتحكم في كل شيء باعتبارها المالك الحقيقي للاعلام وهذه القيادات منفذ بلا رأي، وحتى قيادات القنوات الخاصة التي اعتقادنا بأنها ستكون احسن حالاً لم تفعل شيئاً بما في ذلك هالة سرحان التي حاولت في اثناء وجودها في قناة دريم اختراق الخطوط الحمر في عالم السياسة فلم تستطع ان تستمر وتحولت الان في قناة روتانا الى مجرد مروجة لمطربي الفيديو كليب الذين تحتكرهم روتانا!

وقبل ان يفتيق جمهور الحضور مما قالته اقبال بركة فوجئ الجميع بالدكتورة عائشة عبد الله امين الاعلام بالاتحاد النسائي الاسلامي العالمي في السودان تتحسر على ماآلت اليه صورة المرأة في المسلسلات



آراء وملاحظات

مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون



لا اخاف من الغيرة لانها ليست عيباً في الانسان وانما هي تدفع دائماً للمنافسة وتقديم الافضل عند الفنان وبالتالي تحسين مستوى الاغنية بوجه عام وانما ما اخشاه واعتبره دائماً عدوي اللدود هو الحسد لأنه يؤدي الى هلاك الحاسد والحسود.

نانسي عجرم - قناة المستقبل

عرضت حملت توجهات فنية عديدة اختلفت باختلاف الدول المشاركة والانفتاح العربي مازال يعاني السلبيات باستثناء مصر البلد الوحيد الذي يمتلك صناعة سينمائية من اجل هذا فاز مسلسل (كفر عسكر) بجائزة المهرجان.. وفي مجال المنوعات مازالت السلبية واضحة في اغلب الاعمال العربية فأغلبها تعتمد على تحرير الاغاني التي يسبق التحضير لها.. وتبقى المنوعات السورية منفردة من حيث نوعية التقديم واختيار العناصر.. التمثيليات في كل مهرجان يقولون يجب ان تعتمد على اللغة العربية الفصحى المبسطة والا تكون حين هذا العام.. لقد قام المهرجان بتكريم عدد من الاعلاميين الرواد في مجال الاذاعة والتلفزيون وكم تمنيت ان يتم تكريم عدد من الاعلاميين العراقيين.

وعلى العكس حفل الافتتاح جاء حفل الختام أكثر تنظيمياً وجاءت كلمة الاعلامي احمد فراج رئيس لجان التحكيم لتتأ بالجان من أي اتهام قد يوجه اليها.. وأشار فراج الى ان ادارة المهرجان سوف تدرس في الدورة القادمة عدد الجوائز التي يمنحها المهرجان خاصة ان تقليص عددها هذا العام قوبل بتأييد من البعض واعتراض البعض الاخر..

عرضت حملت توجهات فنية عديدة اختلفت باختلاف الدول المشاركة والانفتاح العربي مازال يعاني السلبيات باستثناء مصر البلد الوحيد الذي يمتلك صناعة سينمائية من اجل هذا فاز مسلسل (كفر عسكر) بجائزة المهرجان.. وفي مجال المنوعات مازالت السلبية واضحة في اغلب الاعمال العربية فأغلبها تعتمد على تحرير الاغاني التي يسبق التحضير لها.. وتبقى المنوعات السورية منفردة من حيث نوعية التقديم واختيار العناصر.. التمثيليات في كل مهرجان يقولون يجب ان تعتمد على اللغة العربية الفصحى المبسطة والا تكون حين هذا العام.. لقد قام المهرجان بتكريم عدد من الاعلاميين الرواد في مجال الاذاعة والتلفزيون وكم تمنيت ان يتم تكريم عدد من الاعلاميين العراقيين.

وعلى العكس حفل الافتتاح جاء حفل الختام أكثر تنظيمياً وجاءت كلمة الاعلامي احمد فراج رئيس لجان التحكيم لتتأ بالجان من أي اتهام قد يوجه اليها.. وأشار فراج الى ان ادارة المهرجان سوف تدرس في الدورة القادمة عدد الجوائز التي يمنحها المهرجان خاصة ان تقليص عددها هذا العام قوبل بتأييد من البعض واعتراض البعض الاخر..

اكثّر من ٧٤٤ عملاً اذاعياً وتلفزيونياً في مسابقات مختلفة، اثار المهرجان اكثر من تساؤل لم ينحصر في جانب فني او ثقافي، ولم يلبغ الانقسام الجغرافي ولم يحرص على تركيز نواة عربية تجمع الشتات فنحن بحاجة الى توجه فني لما نعيشه من حرب اعلامية كبرى تحتم علينا تحديد التوجهات وخلق نمط انتاجي له اسسة البينية العربية وله ركائز تخدم المصالح العربية وتهتم بذوق الفرد العربي. مكانة الطفل العربي في المهرجان كانت ضئيلة، فالطفل العربي مازال محروماً من مادة تلفزيونية عربية نسا وروحا فالاعمال التي قدمت لا تمت لواقعة بصلة ، الاعمال التي

يبدا ان دورة مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون هذا العام لم تكن مثل سابقتها فببت وكأنها الدورة الاخيرة بعدها ينفض المولد ويعود الضيوف الى بلادهم ليكون المهرجان مجرد ذكرى.. وقد امتدت مهزلة يوم الافتتاح الى يوم الختام حيث هدد عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس ادارة مدينة الانتاج الاعلامي بالانسحاب باعماله السبعة من مسابقات المهرجان، لان لجنة التحكيم منحت مسلسل (كفر عسكر) وهو من انتاج قطاع شركة صوت القاهرة جائزة احسن مسلسل ولم تعطها لمسلسل (الليل واخره) الذي انتجته المدينة..

المهرجان عموماً كان بمثابة لقاء عربي من اجل نتاج واعد.. وقد بدأت اول دورات المهرجان في تونس عام ١٩٨٢ تحت رعاية اتحاد اذاعات الدول العربية وانتقل بعدها من خيمة الاتحاد الى خيمة اتحاد الاذاعة والتلفزيون في القاهرة وبعد ان كان مقتصرأ على التمثيليات التلفزيونية اصبح يضم اكثر من مسابقة ضمن الانتاج العربي المرئي والمسموع..

في البدء شاركت ثلاث عشرة دولة عربية في برامج للاطفال، واعمال درامية وبرامج متنوعة وشرطة وثائقية.. وفي هذا المهرجان شاركت سبع عشرة دولة عربية وقدمت

اكثّر من ٧٤٤ عملاً اذاعياً وتلفزيونياً في مسابقات مختلفة، اثار المهرجان اكثر من تساؤل لم ينحصر في جانب فني او ثقافي، ولم يلبغ الانقسام الجغرافي ولم يحرص على تركيز نواة عربية تجمع الشتات فنحن بحاجة الى توجه فني لما نعيشه من حرب اعلامية كبرى تحتم علينا تحديد التوجهات وخلق نمط انتاجي له اسسة البينية العربية وله ركائز تخدم المصالح العربية وتهتم بذوق الفرد العربي. مكانة الطفل العربي في المهرجان كانت ضئيلة، فالطفل العربي مازال محروماً من مادة تلفزيونية عربية نسا وروحا فالاعمال التي قدمت لا تمت لواقعة بصلة ، الاعمال التي

يبدا ان دورة مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون هذا العام لم تكن مثل سابقتها فببت وكأنها الدورة الاخيرة بعدها ينفض المولد ويعود الضيوف الى بلادهم ليكون المهرجان مجرد ذكرى.. وقد امتدت مهزلة يوم الافتتاح الى يوم الختام حيث هدد عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس ادارة مدينة الانتاج الاعلامي بالانسحاب باعماله السبعة من مسابقات المهرجان، لان لجنة التحكيم منحت مسلسل (كفر عسكر) وهو من انتاج قطاع شركة صوت القاهرة جائزة احسن مسلسل ولم تعطها لمسلسل (الليل واخره) الذي انتجته المدينة..

المهرجان عموماً كان بمثابة لقاء عربي من اجل نتاج واعد.. وقد بدأت اول دورات المهرجان في تونس عام ١٩٨٢ تحت رعاية اتحاد اذاعات الدول العربية وانتقل بعدها من خيمة الاتحاد الى خيمة اتحاد الاذاعة والتلفزيون في القاهرة وبعد ان كان مقتصرأ على التمثيليات التلفزيونية اصبح يضم اكثر من مسابقة ضمن الانتاج العربي المرئي والمسموع..

في البدء شاركت ثلاث عشرة دولة عربية في برامج للاطفال، واعمال درامية وبرامج متنوعة وشرطة وثائقية.. وفي هذا المهرجان شاركت سبع عشرة دولة عربية وقدمت

اخاف من الحسد

كلام مباشر - اشهر

قريباً من السياسة

للود قضية

يمكن لها تسوية الخلافات على ان نتعلم نحن العرب كيف نتوجه لحل خلافاتنا دون اللجوء الى اطراف دولية اخرى.



حسم المستشار هشام يوسف رئيس مكتب الامين العام لجامعة الدول العربية الجوار حول اهمية إنشاء محكمة عربية في برنامج (للود قضية) على قناة التنوير وقال : ان الدكتور عصمت عبد الجيد الامين العام السابق للجامعة تقدم بهذا الاقتراح واعدته بشكل جيد ولكن لم توافق عليه الدول العربية، وعن البديل قال ان هناك وسائل وآليات لتسوية الخلافات العربية داخل الجامعة

المقال

لم يحاول كريم بقر دوني رئيس حزب الكتائب اللبناني ان ينفذ على الاطلاق صلاته القوية بصدام حسين وتحالفه معه وقال في برنامج (المقال) الذي يقدمه الصحفي السعودي داود

لم يحاول كريم بقر دوني رئيس حزب الكتائب اللبناني ان ينفذ على الاطلاق صلاته القوية بصدام حسين وتحالفه معه وقال في برنامج (المقال) الذي يقدمه الصحفي السعودي داود

اكثر من رأي

ابدى الفكر الاسلامي فهمي هويدي دهشة من سؤال سامي حداد مقدم برنامج (اكثر من رأي) حول اهمية ان يقدم المسلمون اعتذاراً عن احدات (١١اليلول) كما يطالبون الفاتيكاني بان يقدم اعتذارات مماثلة عن احدث سابقة للمسلمين، وقال لا نستطيع ان نقارن بين بابا روما وشخص مثل الظواهري او ابن لادن ليست لهما ايه مكانه بين المسلمين ويمثلون شخصيات ساذة ومتحرفة فلماذا نعتذر بالنيابة عنهم ونحن نتبرأ منهم.



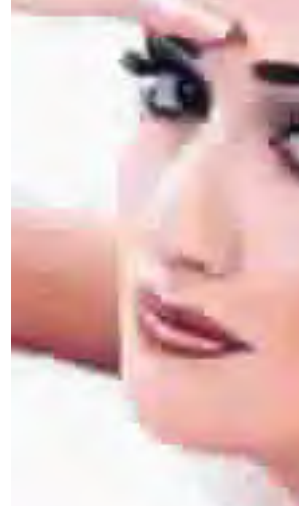
إنزل يا ولد



والذي لم يرفض دخولي مجال الفن بل رحب ترحيباً شديداً لكن والذتي رفضت وكانت شخصيتها قوية جداً وكانت ترفض أي خروج عن اصول اللياقة واللباقة والادب، وذات مرة عرض علي بعض اصداقائي المشاركة في عمل مسرحي وكان دروي صغيراً اقول فيه بعض الكلمات، لكنني فوجئت عند دخولي خشبة المسرح بوالدتي في الصف الاول ونهرتني بشدة وطلبت مني النزول قائلة (إنزل يا ولد) فؤاد المهندس قناة art

الشائعات تطاردني

عانيت كثيراً من الشائعات ويجب ان لا يصدق الناس كل ما يكتب من الصحف والمجلات فانا لم اقدم هدايا حتى تسند لي بطولة الفوازير ولم تحدث خلافات بيني وبين المخرج (محمد خان) لدرجة اننا لن نتعامل معا مرة



اخرى لكنها كانت خلافات حول العمل فقط وهي خلافات عادية فهو مخرج متميز اتمنى العمل معه مرة اخرى وخاصة سينمائياً. عادة عبد الرازق. القناة الثانية المصرية

القرموطي في ستر اكاديمي

استعد لتصوير فيلم (القرموطي ستر اكاديمي) اخرج شريف عرفة وجاءت الفكرة بسبب انشغال العالم بهذا البرنامج. فانا ارى انه يعطي فرصة جيدة للمواهب لكنه ايضا يحقق له النجومية والشهرة دون مجهود وقد يكون الفائز غير جدير بذلك لأن الموضوع اصبح يأخذ ابعاداً قومية فكل شعب يصوت للمطرب الذي ينتمي لبلده.. فكرة الفلم تدور حول خمسة متسابقين من بينهم القرموطي مضطرين ان يعيشوا معا من اجل هذا السباق، وتظهر الاحداث كيف يحتمل هذا الشخص باقي زملائه. الفنان احمد آدم -قناة دريم

